علوم و فنون

هـذا الباب
ننشر فيه كل جديد من الآداب والعلوم والفنون
نحن في هذا الباب معكم وبكم
وهو لذلك منكم وإليكم

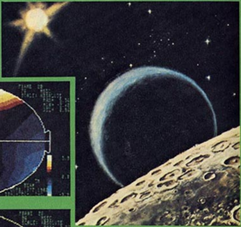

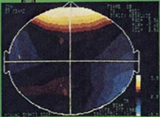

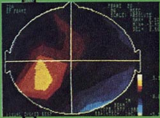

إعـداد
الأستاذ مصطفى أمين جاهين

اجتماع قادة دول مجلس التعاون الخليجي لانجاز
أعمال القمة الخليجية الثالثة بدولة البحرين

جلالة الملك فهد وسمو الشيخ عيسى
بن سلمان أمير البحرين يتفقدان حرس
الشرف بمطار المنامة.

البحرين

في التاريخ

تتمتع دولة البحرين منذ أقدم الأزمنة بموقع جغرافي هام، فهي نقطة الاتصال التجاري بين أقطار عديدة، وعاصمتها «المنامة»، وهي تتكون من ثلاث وثلاثين جزيرة، وتبعد عن الساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية حوالي ٢٠ ميلاً، وبحوالي نفس المسافة عن شبه جزيرة قطر، كما أنها تبعد ما يقرب من ١٥٠ ميلاً عن ساحل إيران.

ودولة البحرين عريقة في حضارتها حيث توصلت بعثة التنقيب الدنماركية إلى كشوف تعود إلى العصور الحجرية والبرونزية، ثم ازدهرت فيها الحضارة والتجارة في أواخر القرن الثالث قبل الميلاد حيث كانت تسمى «**دلمون**» آنذاك، ثم أصبحت موطن قبائل بكر وتميم من ربيعة في العصر الجاهلي، ودخلها الإسلام بعدئذ في العام السادس الهجري «٦٨٢ ميلادية» على يد القائد العربي المسلم «**العلاء بن الحضرمي**».

وقد تجاذبها تيار الردة بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام، وتأثرت به قبائل بكر وتميم، إلا أن «الجارود بن عبد القيس» ثبت على اسلامه إلى أن أنجدهم «العلاء بن الحضرمي» وتغلبوا على المرتدين وانتصر الاسلام، وظلت «**البحرين**» تتبع الدولة الإسلامية بعد الخلفاء الراشدين، والدولة الأموية، والدولة العباسية، ثم انفصلت بعدئذ عن الدولة العباسية حيث احتلها صاحب الزنج في عام **٢٤٩ هـ**، وجاء القرامطة بعد ذلك.

وعندما بدأت سفن الاستعمار الأوربي تجوب سواحل الخليج العربي، احتل البرتغاليون البحرين «**١٥٢١ : ١٦٠٢ م**» ثم استولى عليها بعد ذلك أحد رعايا شاه إيران، وأصبح الفرس يبسطون نفوذهم على البحرين لفترات متقطعة عن طريق حكام عرب، ثم استولى عليها عرب «عتبة» الذين جاءوا من الساحل الغربي، فأصبحوا حكامًا مستقلين عن نفوذ دولة الفرس، ومن عرب «عتبة أو عتب» **أسرة «آل خليفة»** التي لاتزال تحكم البلاد بعد سلسلة من الاتفاقيات مع بريطانيا من عام ١٨٢٠ م، حتى الخامس عشر من شهر أغسطس عام ١٩٧١ م، حيث أعلنت البلاد استقلالها، وانتهت المعاهدات والاتفاقيات البريطانية.

ومن أشهر حكام **دولة البحرين الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى الذي توفي إلى رحمة الله في الثاني من شهر يناير عام ١٩٦١ م**، فتولى مقاليد الحكم من بعده نجله وولي عهده **الشيخ عيسى بن سلمان أمير البلاد** الحالي «حفظه الله» وأما ولي عهده فهو نجله الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، الذي يمتاز بالكفاءة والحيوية، وقد

تخرج في الكليات العسكرية البريطانية والأمريكية، كما أنه أصبح وزيرًا للدفاع لجيش البحرين.

هذا وقد اجتمع قادة دول مجلس التعاون الخليجي في دولة البحرين في أواخر شهر محرم ١٤٠٣ هـ لانجاز أعمال القمة الخليجية الثالثة، واصدروا بيانًا هامًا بالقرارات والتوصيات التي تشمل قضايا أمنية وسياسية واقتصادية ووسائل اقليمية وعربية بالإضافة إلى القرارات الخاصة بتطوير التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء.

لقطات في المنامة

مشروع دليل الشخصيات المعاصرة في الخليج والجزيرة العربية

في مجال تنفيذ المشروعات المشتركة للدورة السادسة للمراكز والهيئات العلمية المهتمة بدراسات الخليج والجزيرة العربية القاضية بتشكيل لجنة من أعضاء الأمانة العامة، للنظر في مشروع دليل الشخصيات العلمية في الخليج والجزيرة العربية، ووضع الأسس والمواصفات التي تنطبق على الشخصية المترجم لها والاتفاق على الاسم المناسب لهذا المشروع ... وبناء على الدعوة الموجهة من مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية — فقد اجتمع في دولة الكويت كل من : **الشيخ عبد الملك آل الشيخ — د. محمد مرسي عبد الله — د. مصطفى النجار — د. عبد الله الغنيم — د. محمد صفي الدين أبو العز.** وبدأ الاجتماع باستعراض جهود المؤسسات المختلفة التي لها مشاريع مشابهة لهذا المشروع، مثل : مكتب التربية للخليج العربي، ومؤسسة تهامة، وبعض الجامعات في منطقة الخليج والجزيرة العربية.

وقد تم التوصل إلى ما يلي :

١ — أن يكون اسم المشروع **«دليل الشخصيات المعاصرة في الخليج والجزيرة العربية».**

٢ — والشخصية المراد الترجمة لها هي تلك الشخصية البارزة من أبناء المنطقة، التي تندرج ضمن النخبة العلمية والثقافية والسياسية والاقتصادية والإدارية وغيرها. ويدخل في ذلك العلميون من رجال الجامعات والادباء والمثقفون البارزون والوزراء السابقون ومن في مستواهم واعضاء المجالس النيابية والشورى ومن في حكمهم ويترك لكل مركز تقدير الشخصية المناسبة من هؤلاء مع مراعاة التنسيق بين الفئات.

٣ — يتضمن الدليل بعض الشخصيات العربية التي قدمت عطاء بارزًا للمنطقة، ويترك لكل مركز تقدير ذلك.

٤ — تضم الترجمة البيانات التالية : الاسم — سنة الميلاد — المؤهل — التخصص — الوظيفة — الخبرات — أهم الانجازات —

٥ — يقوم كل مركز بعمل دليل الشخصيات الخاصة بالدولة التي ينتمي إليها.

٦ — يعرض المشروع بعد اكتماله على الأمانة العامة للمراكز والهيئات

من سيدني فيشر
٢٢١ سان انطوان
ويرثنجتون/ اوهايو
الولايات المتحدة
١٤ نوفمبر ١٩٨٢ م

إلى الأستاذ محمد حسين زيدان «رئيس تحرير مجلة الدارة»

تسلمت عدد أكتوبر من مجلة الدارة. وقد لمست من جديد مدى جهود هيئة التحرير معكم في إخراج عدد جميل. إنني أجد كل عدد من أعداد المجلة أجمل من سابقه. كيف يتسنى لكم ذلك ؟

إن صور **مدينة الرياض** من الروعة بحيث جعلتني أفهم الآن السبب وراء تعلق أحد طلبتي السابقين من حملة الدكتوراه، وهو الدكتور **راسل سميث**، بالحياة فيها. انه يكتب لي واصفاً مدى روعة المدينة. إنه يعمل بالقسم الاقتصادي لسفارة الولايات المتحدة. وقد كتب رسالة دكتوراه ممتازة عن المرحلة الأولى من حياة **سعد زغلول باشا في مصر**. ونعود للرياض التي تبدو مدينة غاية في الحداثة. إن ما قرأته عنها من مقالات لا يتساوى مع جمال الصور التي ظهرت في المجلة. إن **الرياض** قد تكون أحدث مدن العالم.

شكرًا جزيلاً على إرسال هذه الأعداد من المجلة حيث أني أحبها كثيرًا.

المخلص

Sydney N. Fisher

سيدني فيشر

Sydney N. Fisher
221 St. Antoine
Worthington, Ohio 43085

November 14, 1982.

Mr. Mohammad Hussein Zeidan,
Editor-in-Chief,
ADDARAH,
King Abdul Aziz Research Centre,
P. O. Box 2945,
Riyadh, Saudi Arabia.

Dear Mr. Zeidan,

Your October, 1982, number of **Addarah,** has arrived and again you and your staff have put together a lovely issue. Each number as it comes is more beautiful than the one before. How do you do it?

The pictures of Riyadh are superb. I can now understand how one of my former doctoral students, Dr. Russell Y. Smith, loves to live there for he writes me what a marvelous city Riyadh is. He is connected with the Economic branch of the United States Embassy. He wrote a fine doctoral dissertation on the early career of Saad Zaghlul Pasha of Egypt. But Riyadh looks like a most modern city. I have read articles about it but none as fine as you have shown here. Riyadh might just be the most modern city in the world.

Thank you so much for sending me these issues of **Addarah.** I love them very much.

Sincerely Yours,

Sydney N Fisher

(Sd.) Sydney N. **Fisher**

الكتاب : السكان وتنمية الموانئ السعودية على البحر الأحمر.
المؤلف : د. محمد أحمد الرويثي.

يستعرض **الباحث** كثيرًا من الموضوعات المتعلقة بالنهوض بموانئ ومرافئ الساحل الغربي متفاعلة مع الظهير المقابل في الداخل مراعيًا في ذلك عوامل الجذب السكاني وتوزيعه.

في المبحث الأول يستعرض الخصائص السكانية لمنطقة الساحل السعودي الغربي.

وفي **المبحث الثاني** يبدأ دراسته بالصور الحالية للموانئ، أما مقومات تنمية الموانئ فقدمها في **المبحث الثالث.**

وفي النهاية قدم المؤلف نتائج دراسته وأبحاثه.

من أهم القضايا التي استحوذت على الانتباه، وشغلت الرأي العام العالمي، شعوباً وحكومات، «أمن الخليج العربي لكونه الشريان الحيوي الذي يمد معظم دول العالم بما تنبض

يرمي كتاب «هكذا دخل الاسلام ٣٦ دولة» إلى تتبع انتشار الاسلام منذ عهد النبي ﷺ ، وكيف سرت مبادئه وأخلاقه بين القبائل والشعوب، يتلقاها الجميع بالإذعان والقبول، لأنها تخاطب العقل وتحدّث الوجدان، ترعى حرية الفرد واحترامه، وتؤلف بين الجماعة في تراحم وتلاحم وتعاطف.

ولا عجب أن رأينا الكثيرين يأخذون على عاتقهم نشر العقيدة

به حياتها.

والمؤلف عالج موضوعاً تاريخياً يخص الخليج العربي في ظل حكومة الهند البريطانية خلال الفترة «١٨٥٨ : ١٩١٤م».

وهذه الدراسة الوثائقية تقع في **سبعة فصول**، ففي **«الفصل الاول»** ناقش المؤلف المجهودات البريطانية للحفاظ على أمن البحر في الخليج العربي وكفاح حكومة الهند البريطانية في سبيل الاحتفاظ بمياه الخليج تحت سيطرتها الكاملة.

أما **«الفصل الثاني»** فيعنى بدراسة مكافحة تجارة الرقيق في المنطقة، وفي **«الفصل الثالث»** ناقش المؤلف تطور مسألة الاتجار في السلاح ومكانها في الاستراتيجية الأمنية لحكومة الهند والخطوات التي اتخذتها تلك الحكومة لمكافحة تجارة السلاح.

«والفصل الرابع» عني فيه المؤلف بدراسة علاقة الهند في تسخير تلك العلاقة لخدمة هدفها الرئيسي **«أمن الهند»**، وقد كانت سياسة هذه الفترة بمثابة مقدمات لما تبعها من سياسة ربط المنطقة بالهند عن طريق الاتفاقيات والتعهدات، وقد عالجه أيضاً في **«الفصلين السادس والسابع»**، أما في **«الفصل الخامس»** فقد استعرض المؤلف التأثيرات التي أحدثها البخار والبرق في سياسة الهند وبريطانيا.

الإسلامية معرِّفين بها بين شعوب الأرض باسطين تعاليمها السهلة الميسرة فتتلقاها النفوس الحائرة المضطربة بالقبول والرضا، وتجد فيها راحتها وأمنها وسعادتها.

وبرغم ما لاقى هؤلاء الدعاة من مصاعب، وما واجهوا من عقبات في سبيل نشر هذه الدعوة إلا أن العاقبة كانت لهم.

وهكذا دخل الكثير من الأمم والشعوب في دين الله أفواجا، وارتفعت راية الاسلام خفاقة عالية.